سوء الظنّ عن طريق أهل السنّة: 4499 ـ جندب البجلي قال: قالت امرأةٌ: يا رسول ا، ما أرى صاحبك إلاّ أبطأك، فنزلت: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)[1086]. 4500 ـ عائشة قالت: ألا أُحدّثكم عنّي وعن رسول ا (صلى ا عليه وآله)؟ قلنا: بلى. قالت: لمّا كانت ليلتي التي كان النبيّ (صلى ا عليه وآله) فيها عندي، انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلاّ ريثما ظنّ أن قد رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتعل رويداً، وفتح الباب فخرج. ثمّ أجافه[1087] رويداً. فجعلت درعي في رأسي، واختمرت[1088] وتقنّعت إزاري، ثمّ انطلقت على إثره، حتّى جاء البقيع فقام، فأطال القيام، ثمّ رفع يديه ثلاث مرّات، ثمّ انحرف فانحرفت، فأسرع فأسرعت، فهرول فهرولت، فأحضر فأحضرت[1089]فسبقته فدخلت فليس إلاّ أن اضطجعت فدخل، فقال: «ما لك يا عائش حشيا